

## 9 من 01/شرح كشف الشبهات/الرد على زعم الاكتفاء في التوحيد

### بقول لا إله إلا الله ولو يناقضها/الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الدرس التاسع اما بعد فهذه شبهة المشركين عمال الامور الذين يدعون المفتاح ويزعمون ان عبادة القبور والاستغاثة في الاموات ودعاء الغائبون اذا ودعاء تفريح الكربات ان هذه الامور لا ثورة - [00:00:20](#)

ولا تخرجوا من الاسلام ما دام صاحبها يقول لا الله إلا الله دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بدليل يستدلون على قولهم هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اسامة بن زيد - [00:01:07](#)

رضي الله عنهم لما قتل رجلا من المشركين اظهر الاسلام وقال لا الله إلا الله فقتله اسامة بعد ذلك قال انه انما قال اهل العلم وانكر عليه واستدلوا بهذه القصة - [00:01:37](#)

على ان من قال لا الله إلا الله فهو قسم ولو فعل لا يناقضها من الوعي الاخرى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:02:05](#)

حتى يقولوا لا الله إلا الله فإذا قالوها عصموا من ايمانهم واموالهم قمنا بحقها تابعوا على الله عز وجل قالوا ما هذا دليل على ان من تلفظ وهذه الكلمة انه لا ولو قالوا ما فعل بالتنوع - [00:02:29](#)

عبادة الاموات والاضرحة العبادات بغير ما دام انه يقول لا الله إلا الله هذا وهي الشبهة الخطيرة لو سمع الجاهل ربما تصديقه الى لكن لو انهم خلوا الى ان يخدع وهو - [00:02:51](#)

الاحاديث الصحيحة بغير موضع قد اجاب الشيخ رحمه الله عن هذه اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اناسا يقولون لا الله إلا الله قاتل اليوم هكذا كذلك الصحابة - [00:03:26](#)

قاتلوا بني خليفة هم يقولون لا الله إلا الله لما ظهر منهم ما يساور ثانيا تناقروا هؤلاء الوجه الثاني تناقض هؤلاء فانهم يقولون من ترك الصلاة او الزكاة او الحج يعني من انفق من انشر الصلاة - [00:03:59](#)

او انكر الشفاء او انكر الحج او انكر البعث والنشور يكبر عندهم واما من انكر التوحيد فان هناك الوجه الثالث ان معنى حديث اسامة عن البيت ليس هو كما قال - [00:04:25](#)

ولم يذكر معناه الصحيح رابعا ان الله سبحانه وتعالى قال فكتبت فتبين تتبين وقال يا ايها الذين امنوا في سبيل الله فتبينوا فلا تقولوا لمن القى اليكم فامر سبحانه بالتزين يعني التدبر - [00:04:54](#)

بشأن من قال لا الله إلا الله وما فائدة التدبر اذا كان لا اذا كان اذا قالها صار في السنن ولو دعا ما فعل ولا الله لم يقل لا تقتلوا من قال لا الله إلا الله لا تقتلوه - [00:05:38](#)

لكنه قال من شأنه هل عمل بها او لم يعمل بها هذا الجنوب او الوجه الخالص ان الذين صلى الله عليه وسلم امر بقتل الخوارج وهم من اشد الناس عباده - [00:06:03](#)

خوفا من الله وورعا الهموم يتغلبوا على الصحابة مع ماذا امر بقتله لما فعلوا اشياء تتماسى عن الاسلام وهم يقولون لا الله إلا الله وهم

اشد الناس عبادة وتلاوة القرآن - 00:06:30

وورع الوجه الثابت وهم قتيلة واوصل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم المحقق عن الذي يجمع ولكنه لم يدر العلم من رجع اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه منع - 00:06:53

كذب علينا فهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزوه فانزل الله يا ايها الذين امنوا جائكم هذه السنة وهم يقولون لا الله الا الله لماذا؟ لما منع فمنع الفتنة يتناهى مع - 00:07:24

ابن كثير رحمة الله اما الوجه الاول وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خاشع اليهود وهم يقولون لا الله الا الله امين اقل طاعة وقلب نظير وبني قريظة. يهود النبي - 00:07:54

المدينة حينما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الذين عاذههم على ان يبقوا في والم يكفوا شرهم عن المسلمين وان يقاتلوا مع المسلمين من اراد المدينة يدعون الى المدينة عاديا صلى الله عليه وسلم على هذا - 00:08:24

ولما جاء الاحزاب وصوبوا المدينة خان اليمن قالوا فلما انزل الله بالاحزاب العزيمة وارسل ابريق الذي واتبع صيامه صدوره وانت الله قرب في قلوبهم جائكم جهود ما اقسم عليه والذنب لم تروها - 00:08:56

لما اوقع الله جل وعلا في الاحزاب ونصر المسلمين عليهم امره الله ان يغزو اليهود رضي الله عنه حتى نزلوا على حكم الله فامر طلب تحسين سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:09:31

بان تقتل مقاتلته اموال اخرى انه اختاروا الله ورسوله فقتله فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتنفيذ الحكم فقتلت جميعا ولم يبقى الا يسارهم واصحابهم خاب الله ورسوله وهم يقولون الى انه - 00:10:05

ويدعون انه على فيهم موسى عليه السلام لكن لما قالها رسوله لم يمنعه قول ذلك فدل على ان مجرد التلفظ بلا الله الا الله ما حتى يعمل بالقضاء الفلوس فان ظهر منه ما ينافيها وجب قلبه - 00:10:34

وكذلك الصحابة قاتلوا بني حنيفة فضيلة هو لا الجماعة جاء لنا النبي صلى الله عليه وسلم في اليمن جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا عن وقوفهم ولكن لما رجعوا الى بلاده ظهر فيهم كذاب - 00:11:02

قال له طيب وهو قد اذنب جاء مع قومه السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم جلس ولما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الوفد عطاه - 00:11:40

الاعطية واكرمه معهم فلما رجع الخبيث وقال ان الله اوحى اليك ما اوحى اليه فان الارض بيني وبينه نصحي. فتبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى اليه كما اوحى اليك وان الله اعطاه نصر الارض اعطاه - 00:12:03

ولكنكم هجر قريش طالما اوضاع او ما هذا معناه كتب اليه رسول الله بمحمد رسول الله اما بعد فان الارض لله من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو على هذه الصحابة - 00:12:35

يدعي من القرآن يا وطبع يا وطبع كما انه مين الوحي بها هذه هي سورة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اولا ثم قال يا رسول ومنعى من الذين امنوا وعملوا الصالحات واخذوا الحق وواخذوا منكر - 00:13:03

ورأيت ذلك والى اخره عجائب فلما تولى ابو بكر الصديق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز الجيش فقال له عمر يا قليلة رسول الله كيف تقاتلهم وهو يقولون لا الله الا الله - 00:14:00

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا الله الا الله وقال لو كان هذا من غيرك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من حقنا وان الفساد من حقنا - 00:14:38

هذا الامام لم ينفعهم قول لا الله الا الله لما دفعوا او صدقوا انهم رسول الله لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا خاتم النبيين لانبي بعدي الله تعالى يقول - 00:14:57

ما كان محمد ابا احد من رجاله ولكن رسول الله وقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فارسل ابو بكر الى اليابان فقاتلوا بني خليفة الذي تصلحوا بتسلية والذين منعوا الفساد - 00:15:25

حتى غفر الله للمؤمنين على وقتل الحسين قتل الحسين فقلت له قاتله لانه تركته تصدق وتم السرور والخروج ثم يذكر الله فهم يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله ايضا - 00:15:49

لكن يجدون ان مخيم رسول الله الم تنفعوا لا الله الا الله لانهم لاحظوها فهذا يكمل قولكم ان من قال لا الله الا الله ولو فعل ما فعل وهذا تناقض المحترفين - 00:16:35

انهم يقولون من جهة صلاة او الزكاة او ركن من اركان الاسلام او سحب الفاعل زق اما من اشرك بالله وعبث غير الله من الاموات والقبور فهذا لا ينقص لانه يقول لا الله الا الله - 00:17:06

فكيف يتناقضون مثل يعني من جهد بل جعل رؤيا من اركان الاسلام يكفرون ومن شهد افضل لله وهو التوحيد. يقولون هذا لا نعم ليس هذا اذا كان من ومن ذهب اللعن - 00:17:32

فكيف لا يكتب الجح في الموت وقالوا لا بأس بعبادة الاموال ولا بأس بدعاء في الابواب ان جحد الاصل لا تكفرون ومن جهد ما دونه وهذا الوجه الثالث الوجه الثالث - 00:18:04

الجواب عن واستدلوا امين ان كان حينما قتل الرجل الذي قال لا الله الا الله وانكر عليه كثيرا صلى الله عليه وسلم فذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم ارسل خليفة - 00:18:40

قيادات يقال لهم بل الفرقة فلما ادركوه وغشوه هرب رجل منهم فلفقه اسامي رضي الله عنه وادعوا الى هنا في رجال قتله فلما غشوه وادرکوه قال لا الله الا الله - 00:19:00

فالانصار ورجع اما اسامي فقتلتة فلما بلغ ذلك النبي صلی الله عليه وسلم ان ترى فغضب على الدين وقال تعالى وقال بعد ما قال لا الله الا الله قال يا رسول الله انما قالها - 00:19:30

قال هم هلا سقطت عن قلبه ماذا تفعل الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة وما زال يكرر عليها. فقد الزهوا بعد ما قال لا الله الا الله حتى قال اسامي - 00:19:52

النبي صلی الله عليه وسلم لو قرأ هذا المسابقة قالت له لما قال لا الله الا الله لماذا انه لم يظهر منه ما يخالف هذه الكلمة ومن تلفظ في هذه الكلمة - 00:20:18

ويتبثت في شأنه حتى يظهر منه ما يناقش فاذا ظهر منها يذكرها حكم عليه بالردة وكتب ولو كان الخطأ الذي حصل للاستاذة رضي الله عنه انه قتله وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضررت في سبيل الله فتبينوا - 00:20:32

يثبت فلا تكونوا لمن القى عليكم السلام تبدلون عرض الحياة الدنيا فان الله مظالم كذلك كنتم للخلق من الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعلمون خبيرا نزلت هذه الآية بشأن شيء - 00:21:00

وقيل مثلا في برية اخرى من الصحابة تركوا فجاءهم رجل يسوق غنم فسلم عليه قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاخذوه واخذوا الغنم فأنزل الله عليه ولا تقولوا لمن القى بهم السلام - 00:21:24

فابتغون عمل الحياة الدنيا عند الله كذلك كنتم نضغط قلتم من قبل على الشرك فمن الله عليكم بالاسلام وهذا الرجل صلی الله عليه وسلم وانتم لا تدرون ما في قلبك - 00:21:50

القتل قبل ان يظهر منه ما يوجب القتل هذا غلط وعلى كل حال سواء نزل في الآية تدل على فيكون معنى انفاق الرسول صلی الله عليه وسلم على مسابقة ليس هو كما فهمتم - 00:22:12

ان من قال لا الله الا الله لا يؤكل ولو فعل ما فعل بل لا يقتل حتى يظهر منه ما يقال ما يخالف هذه الكلمة وجب انه ولا لا او يقولون انه لا نقول لا الله الا الله ولو فعلنا بعض - 00:22:36

والحق انه لا يقبل حتى يتبيّن منه يخالف هذه يمكن لان هذه الكلمة ليست مجرد لفظ يقال ومعنى ومقتضى لابد من معرفة معناها لابد من التلفظ بها اولا وما ان تسمعناها والعمل - 00:23:08

في الصلاة فمن قال هذا او عاقب ما تعلم ولا يجوز معنى ذلك ماذا يعتقد؟ ما حصل شيء ولو قالها وهو يعرف معناها ولكن لم يعمل

00:23:36 به والذهب يذبح لغير الله وينظر لغير البلاء -

يستغث بالاموات والاضرحة فهذا لا لم يعمل في المؤتمر فظاهر الا يعبد اذا الله سبحانه وتعالى وان ترك عبادة تبارك الله فمن لم 00:24:07 يعمل بهذا انه لا يصوم ولو كان يقول لا الله الا الله -

الوجه الرابع ان الله قال وتبينوا في قراءة فبين معناه التدبر تتبتوا بشأن هذا الذي الشهادة لا تستعجلوا بقتله ولو كان في الاول على الشرك وعبادة الارواح كفوا عنه وانتظروا - 00:24:37

فان العمل الذي يقتضاه انه يجري فهما للمسلمين وان عمل خلاف نظر الى الاسلام استغاثة من اموال والموتى فهذا فيجب لانه كافر هذا معنى السفر ولو كان كما تقولون ان من قالها لا يقبل مطلقا ولو فعل ما فعلوا - 00:25:19

سواء ينبع للاموات ويدعوا الى الله الوجه القائل ان عند النبي صلى الله عليه وسلم امر قتل الخوارج اخبر صلى الله عليه وسلم عن مرور يمرون بالخوارج وامر بقدمه وقال لي اذا تركتهم لاقتلهم القتل على - 00:25:56

الخوارج من الخوارج جماعة وفرقة ظهرت في عهد الصحابة يقولون لا الله الا الله ويحمدون ويصومون يصلون الليل حتى من السهر وقيام الليل لكن يكفرون المسلمين فلا يجوز يكفرون بالكبائر - 00:26:54

يقولون من جنى فهو كافر ومن خلف او كافر فعل ايota كثيرة بالمناسبات فهو كافر ومن كذب وهو كافر ومن الى اخره ما يقولون هنا من كبائر التي يجوز ويستحلون دماء المسلمين - 00:27:30

واول ويعتبرونه بالكافار وايضا اضافوا الى هذا الخروج على ائمة المسلمين وشفعت الطاعة تفريج الكلمة فرضوا على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقتلوا - 00:27:53

الصحابة فلمارأى علي رضي الله عنه ما فعلوا وتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم عزم على كتابه ولكنه اوثى اليهم قبل الاسلام عبدالله بن عباس رضي الله عنه في مناظرته - 00:28:17

ذهب اليهم عبد الله بن عباس ولا ضرر ورجع منهم ستة الاف تابوا الى الله عز وجل بعد المعاشرة والبقاء اخطر على مذهبه والباقي فقاتلته امير المسلمين علي رضي الله عنه ومن معه من الصحابة والمسلمين - 00:28:40

في موقعة النهار فاوقع الله به شر حزين فنسأله الله امير المؤمنين عليه السلام وكان هذا من في القضاء العليم بن ابي طالب رضي الله عنه عليه وسلم لما امر بقتله قال فان في قتلام اجرت لمن قتلام - 00:29:07

فكانت هذه المرحلة والفضيلة من فضائل رضي الله عنه وهم يقولون لا الله الا الله في الليل والنهار يقرؤون القرآن فهم داود في قراءة القرآن ولكنهم غالب عليهم الجهل وعدم الفقه - 00:29:36

التشدد حتى خرجوا الى الدين ولهاذا يقول العلامة ابن القيم فيهم يقول و لهم نصوص يستدلوا في هذه البلد لا يتعنك و لهم نصوص فخرموا في اهلها فرشوا الى التخطيط في العبادة - 00:30:04

الذى اوقعه ولا يرجعون الى اهل العلم ما يحذرون من اهل العلم ويكتفون كفروا علينا رضي الله عنه كفروا غير اهل الارحام والغرور والعياذ بالله وعدم الرجوع الى اهل العلم - 00:30:32

هذه مصيبة عظيمة يجب على شباب المسلمين ان يحذروا من هذا البشر انه لا يزال بخلق حينما يكون التدين على غيره اساس صحيح حينما يكون الورع على غير اساس الى هذا الملتقى الخفيظ - 00:30:56

اما يدل على ضرورة التفرق في دين الله والرجوع الى اهل الكتاب والسنّة اما الانسان الذي يعتمد على فهمه وهو ليس 00:31:23 عند فهم طيب فانه يقف والعلم لا يؤخذ اعتبارا -

ومظالم ومن اماته هؤلاء صدوا على انفسهم وعلى امثاله من الجهلة ولا يزال شرهم والسبب في هذا انهم يعتمدون على فهمهم الكفر ولا يرادون اهل العلم ولا يقبلون النصيحة بل يعتبرون من خالفهم فهو كافر يتهدون دمه ومماله - 00:31:51

ويخرجون على ولادة امور المسلمين تكون عن الطاعة هذا مذهب الخوارج والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه وحذر منه وامر بقتله واخبر انهم يضربون من الدين كما يطرق له من الريبع - 00:32:35

وان القرآن لا يجاهد وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بانصاره في هذا كله هو الاعتماد على الجهل والرأي وعدم الرجوع الى اهل العلم من الراقصين في العلم والى التتفقه في دين الله - 00:32:59

تبصر هو الذي اوصاه الشاهد من هذه انهم ظنوا ومرقوا الى الدين وهم يقولون لا الله الا الله العبادة والاجتهاد والورع اذا كان على غير صحيح لا ينفع لا بد نكون على اساس - 00:33:25

على عقيدة سليمة على هذا هو الذي لم هذا الوجه الرأية قال هذا هو الوجه الخالص وهو واضح يرد به على هؤلاء الذين يأخذون من قال لا الله الا الله فانهم - 00:33:56

فلو فعل ما فعل من المخالفات قولوا لهم قولوا لا الله الا الله لن ينفع الخوارج بل هم ينفعهم جهادهم وعبادتهم وتورعه وبكائه وتهدهد بالليل كم ينفعه لما كانوا على غير الاساس الصحيح - 00:34:21

وصارت المسلمين قادوا على الجماعة والتخلل امام المسلمين واموالهم في هذه اصواتهم من الامر الى هذا المنعطف الخطير والعياذ بالله قالوا الركاب قبيلة من قبائل العرب هكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:44

صدقائهم ولكن هذا كذب عليه قال انه هم بقتله منعوا ويروى انهم لما بلغه الخبر مندوب الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمعوا ليستقبلوه ولكنه ظن انهم اجتمعوا لقتله وانهم يسيئون قتله - 00:35:18

فهرب رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فهم النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه اما بكتابه وهم يقولون لا الله الا الله على مقتضى الخبر هذا هو ولكن الله عصم نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

فانزل عليه هذه الآية يا ايها الذين امنوا تبينوا يعني ان تصيبوا قوما بجهالة اي ان لا تصيبوا قوما وانتم تجهلون وتجهلون حقيقة فتصبحوا على ما فعلتم ساجدين فتبين ان الرجل كذب عليه - 00:36:21

بل انهم لما استطعوا انبوبة النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا لم يأتيانا من ذكرى رسوله لم يأتيانا رسول ونحن قد جمعنا زكواتنا - 00:36:51

وهيأناها لكن لم يأتي من الرسول عند ذلك النبي فبين الكذب هذا الرجل عليه وسمه الله غاسقا الى تبين دلت الآية على فيمن اظهر الاسلام حتى يثبت عليه انه خالف العقيدة - 00:37:05

فاذًا ثبت عليه مناقضة العقيدة وامر بقصر فهي مثل قصة جامعة رضي الله تعالى عنها ان من قال لا الله الا الله واعظم الاسلام يكت عنه وان وان ذكر عنه شيء - 00:37:34

اما لا يجوز فلا بد من التشهد للتسرع في الحكم على الناس فهذا من اصول الاسلام عدم التسرع في الامور رون فيها ابن اصول الاسلام والشمس ظن المسلمين وتجنب حتى يتزوج - 00:37:58

صدق ما نسب اليهم هذا هذا حاصل عند البر عن هذه التهاب وكل جواب منها يكفي وحي ولكن اذا تكاثرت الازمة كان ذلك ادفع للباطل واقوى للحق احترقت هذه السفة والله الحمد - 00:38:31

بادلة الكتاب والسنة وعمل صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل النتيجة ان من قال لا الله الا الله وعبد غير الله بالدعاء والاستغاثة والذبح والنذر كحال عباد ابنته فانه مشرك - 00:38:53

وكافر ويجب قدره ولا تنفعه ذلك. نعم وله ثم بابراهيم ثم بموسى ثم بيعيسى وهذا يدل على ان والجواب ان نقول تعالى في حفرة موسى او غيري بيسعى يقدر عليها المخلوق - 00:39:13

وفي غيبتهم من الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. اذا ثبت ذلك واشتراككم بانبياء يوم القيمة يريدون منهم ما يدعو الله ان يدعو الله ان يحاسب الناس حتى يستريح اهل الجنة من كرب الموقف وهذا جائز في الدنيا والآخرة - 00:40:19

وذلك ان تأتي عند رجل صالح صلى الله عليه وسلم يسألونه ذلك في حياته. واما بعد موته فحاشاه وكلا انهم سألوه ذلك عند قبره. بل وهي انه يقولون في الحديث الصحيح حديث الشفاعة - 00:40:39

العظيم العظيم المعروف ان الناس يوم القيمة اذا قال عليهم المحكم والقيام على اقدامهم خمسين الف والشمس امتلت منهم

والعرب اخذ منه يلزمهم العرب ومنهم ان يصل الى ان يكون دون ذلك - [00:41:18](#)  
الخالق كلهم يقولون من اولهم الى اخره وشمس على رؤوسهم وطول مدة خمسين الف سنة وهم وافقون على احكامها فعندما يحفظ لهم هذا الحرب يتذاكرون الشفاعة عند الله عز وجل - [00:41:49](#)

فيرون ان الانبياء هم الذين يجمعون فيأتون الى اهله منه ان يشفع عنده الله تخرج ريحه من الموت وان يحاسبه فيعتذر عليه الصلاة والسلام سبب ما حصل منه من قبل من [الفقير](#) - [00:42:19](#)

مع انهم تاب منها وتاب الله عنه ولكن يستحي من الله عز وجل ثم يأتون الى نوح اول ويذكر انه قال ربى اندرني من اهلك فان وعدك الحق نخجل من الله - [00:42:45](#)

ثم يأخذون الى غرفة قول الى موسى ويطلبون منه فيعتذر ثم يأتون الى عيسى عليه السلام بنى اسرائيل فيعتذر لان الموقف موقف عتيق الله سبحانه وتعالى ثم يلتفتون الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:04](#)

فيخرجون منه ان يدعوا الله لهم فيقول صلى الله عليه وسلم هذا لا هذا لا ثم يأتي ويكتب تحت العطش ويحمد الله ويثنى عليه ويدعوه ويسأل الساجد بين يدي ربه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك - [00:43:35](#)

لانه لا احد يشفع عند الله الا باذن الرسول ما ذهب الى الله طلب منه على طول فاش شفع عند الله على طول وتجد بين يديه حتى اذن له هذا كقوله تعالى من ذا الذي يشفع ويشفع - [00:43:59](#)

الا باذنه فهي نرجو من الله ان يكن يفصل اين العبادة؟ ويريحهم من الموت ايستجيب الله جل وعلا شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم وهذه التي تسمى الشفاعة العظمى المقال المحبوب - [00:44:23](#)

بمعنى انه يحمده عليه الاولون ونهاية الامور قالوا فهذا فيه جواز استغاثة الانبياء والآولياء والصالحين زواج الاستغاثة الانبياء والآولياء والصالحين هذا يوم القيمة الجواب عن هذا سبحانه الله كذلك يكره الله على قلوب الذين لا يعقلون - [00:44:45](#)

وذلك لأن هذه القصة هذه طلب للانسان قادرًا على الدعاء وعلى الشفاعة والطلب يقول كان في حال حياته وقدرته فليس من اللوم فان من دقة موسى استغاث بالذي انسى عبده علي ذنوب عديدة - [00:45:33](#)

موسى عليه السلام مرة صاحب بنى اسرائيل من شيعة موسى وواحد من شيعة فرعون فاستغاث امة الشيعة على النبي من عدو فوقده موسى مرة واحدة وقضى على يديه موسى اعطاء الله قوة عظيمة - [00:45:59](#)

فوکسه موسى غصب عنه لكنه نسي عليه الصلاة والسلام قال هذا من عمل الشيطان انه قال وقت الثالث ثم ظهر له انه هو قال فيما ان عش علي فلن يقول ظاهرا - [00:46:27](#)

فهذا فيه دليل على ان الاستغاثة بما نقدر عليه ذلك والذي يقع من الامم يوم القيمة هو ماذا فيجوز ان تذهب الى الحي قابله ويسمع كلامه وقل يا فلان ادعوا الله لي كذا وكذا. الصحابة كانوا يعملون هذا - [00:46:49](#)

ثم مات من انكرناه وهذه لا علاقة لها ولذلك اسم الله سبحانه وتعالى والاموات لا يقدرون على الدين فلا يجوز ان يذهب الى قبر يدعون نطلب منه الدعاء او الشفاعة او غيره - [00:47:25](#)

ففيه فرق بين عمل هؤلاء المشركين وبينما في الحديث الصحيح وفي نسخة موسى عليه الصلاة والسلام وبهذا التقسيم كانت هذه الجرأة والحمد لله. وهو ان الذين ويجب الانسان والاستفادة من امره - [00:47:59](#)

والاستزاف بالاموال او بالغائبين الذين لا يسمعون صلاتهم تستنجد به ما دام البخاري ولا يسمع كلامه بهذه الشروط حاول يعني لا غالى وهذا هو الذي يحصل من الامم يوم القيمة - [00:48:20](#)

اناس احيا وهو الانبياء عليه السلام. ويختاطبونه والامثلة يقدرون على ان يدعوا الله يصبرون على ذلك فهم طلبوا من خير حاضر قائم على ما يقصدونه منه وهو استماع ودعاء الله سبحانه وتعالى - [00:48:59](#)

فهذا خلق الله لكن اهل التلبيس واهل الباطل ينبهون عن الناس وامر بهذا كانت هذه الشبهة واحتقرت بس - [00:49:21](#)